المشوقة

عدد خاص للأطفال

سحابة
حلم في عيد الميلاد

بقلم: كرستيانا هينز

يقف قصر كلايتون بفخامة حيث المروج المحصودة تحيط به، والممرات المرصوفة المؤدية إليه محاطة بصفوف من الورود الجميلة بالرغم من أنها لا تزهر في ديسمبر (كانون الأول)، سياج من الشجر المجزوز يُطوِّق ذلك المِلك الجميل. لقد كان مشهداً أخاذاً.

كان الأثاث في الداخل فخماً ونظيفاً تماماً، واللوحات الكبيرة المعلقة في الأروقة الواسعة تغطي الجدران، أبواب القصر متينة ومنقوشة، إنها من خشب البلوط.

كانت جيسيكا تجلس بالقرب من شجرة عيد الميلاد، ترتدي ثوباً مخمليا جميلاً لونه أخضر وذهبي، كان تحت الشجرة جبل من الهدايا وكانت تلك الفتاة التي في عمر الثامنة مشغولة في فرز هداياها وتتفحص تلك التي كتب عليها اسمها.

"أتلعبين معي؟" سالها أخوها الصغير.

لكن جيسيكا لم تنظر حتى باتجاهه وقالت بصوت بغيض: "ابتعد عني يا جيفري. ليس لدي وقت لألعب معك كما أنك تخرب الأشياء دائماً".

نادت خادمة من الغرفة المجاورة: "آنسة جيسيكا، عليك أن تُحَضِّري نفسك لدروس ركوب الخيل".

أجابت جيسيكا بكسل: "لا أريد ركوب الخيل اليوم".

تنهدت الخادمة وتابعت تنظيف الغرفة.

جاء جيفري إلى صالة المدخل جالباً معه مجموعة القطار وسال جيسيكا: "أرجوك ساعديني في تركيب القطار، جيسي؟ لا أستطيع القيام بذلك بنفسي."

ردت جيسيكا بحدة: "لقد أخبرتك لا من قبل، أطلب المساعدة من أحد الخدم ولا تزعجني مرة أخرى. لقد نسيت عدد هداياي بسببك، لِمَ لا تاتي لتعد هداياك؟ لنرى من حصل على هدايا أكثر!"

"لا أريد هدايا أكثر، أريد فقط أحداً ألعب معه" استدار جيفري حزيناً وعاد إلى غرفته.

"استيقظي جيسي، استيقظي!" رَدَّدَ صوت صغير، ثم امتدت يدان وهزتا كتفي جيسيكا بالحاح.

"أذهب بعيداً، جيفري"، همهمت جيسيكا وتقلبت في سريرها.

"أنا لست جيفري، أنا كيني" ردد الصوت ثانية.

"من هو كيني؟" قالت جيسيكا وهي تفتح عينيها بنعاس، ما أن كادت تنظر حول الغرفة الباردة المظلمة، حتى قفزت بسرعة من السرير، لم تكن هذه غرفتها أبداً!

كانت الصحف محشوة في شقوق الجدران لتحجب الهواء البارد. رأت جيسيكا الستائر بالية والخزانة واهية، وأربعة أسرة محشوة في تلك الغرفة الصغيرة. كانت البطانيات مُرَقَّعَة وبالية من الاستعمال المستمر. نظرت من النافذة ولاحظت النشاط في شارع يتسم بالحركة، "شارع ألبيرتسون؟!" تعجبت جيسيكا وهي تقرأ لافتة اسم الشاع من النافذة: "أين أنا؟"

انقطعت أفكارها الحائرة عندما سمعت صوتاً صغيراً يسالها: "هل بإمكانك تمشيط شعري؟" سال كيني بعينين محدقتين وهو يبتسم حاملاً المشط.

"دع أحداً غيري يمشط شعرك" أجابت جيسيكا، "أين ثيابي؟" قالت وهي تنظر إلى الأسفل باشمئزاز متفحصة رداء النوم البالي الذي كانت ترتديه: آه، أين بيجامتي؟"

نظرت جيسيكا حولها في تلك الغرفة باحثة عن ثيابها، وجدت مجموعة من

المشوّقة ©٢٠٠٥
جميع الحقوق محفوظة

أسرة التحرير:
سعاد أبو حليم
كريستينا لاين

رسومات:
أغنس لير
كريستن ديفراين

الألوان:
دوغ كلدار

تصميم:
جيزال لفافر
جون آرتشر

ملاحظة للأهل

كل عام وأنتم بخير وعيد ميلاد مجيد! ستجد في هذه المجلة مجموعة من القصص، النشاطات، والصفحات الملونة التي نأمل أن تكون إلهاما في نفوس أطفالكم في هذا الموسم، تركز هذه القصص على أفعال الحب والعطف وتوفر هذه الصفحات للتلوين والنشاطات الأخرى بعض المتعة لأطفالكم وتعطيهم شيئاً يتحدونه ويقومون به بينما تعزز القيم الإيجابية أيضاً. إنّ محتوى هذه المجلة يلائم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين الخامسة والثامنة، ويمكن أن تلائم من هم أصغر سناً. نأمل أن نُقدِّم في هذه المجلة الأشياء الممتعة والمهمة التي يمكن للعائلة أن تقرؤها وتقوم بها!

أسرتكم المشوقة

الجميع بنظرة إلى جيسيكا، كانت العائلة فقيرة جداً وكل صحن يعني الكثير لها، هيات جيسيكا نفسها للتوبيخ لكن الأم قالت فقط: "اكنسيه بحذر، حتى لا تجرحي نفسك" ومن ثم تابعت الطهي.

انحنت جيسيكا لتلتقط القطع الكبيرة من الصحن المكسور وبينما هي تفعل ذلك جرحت أصبعها، وأطلقت صيحة ألم. استدارت الأم ورأت ما حدث، وتناولت قطعة قماش، ربطتها بإحكام حول الجرح لايقاف النزيف ثم قالت بلطف: "سيكون كل شيء على ما يرام".

وكل ما استطاعت أن تغمغم به جيسيكا هو: أنا آسفة.

نادت الأم مورين- فتاة ذات عيون لامعة تبلغ السادسة من العمر- فجاءت على الفور. "أرجوك، أكملي تحضير المائدة من أجل أختك".

أجابت مورين: "نعم ماما"، وعلى الفور باشرت عملها.

عندما عاد الأب، تجمعت العائلة حول المائدة، حنوا رؤوسهم وضموا أيديهم ثم بدأ الأب بالصلاة قائلاً: على كل ما وهبتنا، نحن نشكرك يا رب، آمين!"

رددت العائلة بصوت واحد: "آمين" ثم تلا ذلك فوراً صوت الملاعق الرنان.

ما إن أخذت جيسيكا قضمة من الثريد، تململت فلا زبدة فيه وهناك القليل من السكر، لكنها كانت جائعة وأخذت واحدة أخرى بحذر ومن ثم أخرى، فكرت في قرارة نفسها: "إن الأكل ليس سيئاً".

يجب غسل الأطباق بعد الإفطار. طلبت الأم من سارة الأخت الكبرى غسل الأطباق، ومن جيسيكا أن تراقب الصغيرتين كيني وبيكي، علّها تستطيع الخروج.

بدأت جيسيكا بالقول: "كنت سالعب مع ....." ثم توقفت.

تابعت جيسيكا: "حسنا" ودعت الصغيرين ليتبعاها.

في تلك الظهيرة عادت الأم من السوق وجاءت لترى جيسيكا، كانت تحمل وعاءا صغيرا من الماء الدافئ وقطعة قماش ثم قالت: "كيف حال يدك الآن جيسي؟"

قالت جيسيكا: بخير. توقف النزيف منذ فترة، لكنها تؤلم قليلاً".

"أنا متأكدة من أنها تؤلمك، أنا آسفة جدا لذلك. دعيني أنظف الجرح كيلا يتلوث بالجراثيم." أزالت الأم الضماد ونظفت الجرح بلطف، ثم سالت جيسيكا: "هل كل شيء على ما يرام؟ تبدين على غير عادتك؟"

أجابت جيسيكا: "يمكنك قول ذلك."

قالت الأم: "ولم تشعرين بذلك؟"

"أنا...أنا لا أعرف." هذا كل ما استطاعت أن تجيبه.

قالت الأم: "لقد لاحظت أنك تجدين صعوبة في القيام باشغالك المنزلية. أنت تتساءلين لماذا عليك القيام بها أكثر مما كنت تفعلين."

حَدَّقت جيسي في الأرض وارتبكت لما سمعت لكنها سالت نفسها: "كيف عليّ أن أرد؟"

قالت الأم وهي تلف ضماداً نظيفاً حول جيسيكا: "هناك شيء أريد إخبارك إياه، أريدك أن تعلمي كم أحتاج وأقدر مساعدتك في البيت. أعرف أنه من الصعب عليك الاعتناء بإخوتك الصغار، حينما تفضلين أن تفعلي شيئاً آخر. أنت وسارة تساعداننني كثيراً وهذا يجعل الأمور سهلة بالنسبة لي".

تابعت الأم قائلة: "لا أستطيع أن أتخيل كيف تجري الأمور دون مساعدتك، لذا أريد أن أشكرك على ذلك حتى وإن كانت هناك أشياء أخرى تودين القيام بها".

لم تسمع جيسيكا أبداً كلمة شكر من أجل المساعدة، لأنها لم تكن تملك الوقت لتساعد الآخرين. شعرت بالخجل من أنانيتها وعدم

طـاخ! وانكسر.
سقط أحد الصحون على الأرض

الثياب المطوية في الخزانة ولكن مع أنها كانت نظيفة وقد تم إصلاحها بعناية، فقد كان واضحا أنها قديمة جدًا واستعملت مراراً عديدة.

ولبست الملابس.

لا يزال كيني واقفاً هناك حاملاً مشطه وطلب منها مرة أخرى: "لو سمحت؟" لكن جيسيكا لم تنظر إليه وقالت له: "اذهب واطلب من أمك تمشيط شعرك".

أطلت امرأة برأسها من الباب قائلة: "صباح الخير جيسيكا، آمل أن تكوني قد نمت جيداً"، لمعت عيناها بلطف وهي تتكلم. كان التعب بادياً على وجهها لكن ابتسامتها الجميلة أخفت ذلك التعب جيداً.

أجابت جيسيكا: "لقد نمت جيدا".

سالت المرأة بعذوبة: "عندما ترتبين سريرك، هلا قمت بإعداد المائدة من أجل طعام الفطور؟"

تذمرت جيسيكا قائلة: "أليس هذا عمل الخادمة" لقد كان هذا ما تعودت عليه قبل أن تدرك ما هي فيه، لقد نشأت في قصر كلايتون وتعوَّدت وجود الخدم والخادمات، وفكرة إعداد المائدة كانت جديدة بالنسبة لجيسيكا.

نظرت الأم حائرة للحظة، ومن ثم ارتسمت ابتسامة على وجهها: "لا بد أن ذلك حلما يا طفلتي، لكن علينا أن نبدأ يومنا ويمكنك أن تخبريني ما حلمت به فيما بعد. سيعود والدك قريبا من دوامه الليلي وسنتناول الفطور معاً، أرجوك ساعديني حالما تفرغين من ترتيب غرفتك".

فكرت جيسيكا بصوت عال: "والدي يعمل في المناوبة الليلية؟"

استدارت المرأة وتنهدت قائلة: "جيسيكا، ليس لدي وقت لألاعيبك الآن، أنا أحتاج مساعدتك وسنتحدث فيما بعد عن أي شيء يزعجك".

قالت جيسيكا متمتمة: "آه، نعم"، ثم ألقت جيسيكا نظرة خالية من التعبير على السرير محاولة التفكير في كيفية ترتيبه. انتهت محاولتها بالفشل وكان السرير مجعداً غير سوي.

قهقه كيني عندما رآها. نظرت جيسيكا إليه بحدة فتوقف الولد الصغير عن الضحك وحاول مساعدتها في ترتيب السرير.

تسللت جيسيكا بحذر من الغرفة، ولا تدري أين يُفترض بها الذهاب، ومن ردهة غرفتها رأت غرفة المعيشة والمطبخ، كان المنزل صغيراً وقديماً لكنّه مزيّن بزينة عيد الميلاد التي صُنِعَت يدوياً وكانت مُعلّقة في غرفة المعيشة. كانت النار تشع في الموقد وفي الزاوية توجد شجرة هزيلة مزينة بزينة بسيطة من صناعة منزلية. ذهبت جيسيكا إلى المطبخ لتعد المائدة لكنها أدركت حالاً أنها لا تعرف ذلك، ولا تعرف شيئاً عن مكان الأشياء فبدأت تفتح كل خزانة باحثة عن الصحون وأدوات الأكل.

حطام! سقط أحد الصحون على الأرض وانكسر، عمّ الصمت في المنزل وتوجه

لون الصورة.

"أود أن أعطي البعض من هداياي لأجعلهم سعداء".

لطفها. قالت الأم: "أعلم أنك تريدين القيام بالأشياء الصحيحة جيسيكا، وأنا أتفهم أن ذلك صعباً لذلك أشكرك كثيراً على أي شيء تقومين به وعلى مساعدتي طوال الوقت، أنا أحبك كثيراً".

عانقت الأم جيسيكا للحظات قبل أن تغادر الغرفة.

جلست جيسيكا للحظات تفكر ملياً، أريد أن أكون أكثر لطفاً مع الآخرين، لا أعرف كيف بالضبط، ولكنني متأكدة من أن هناك أشياء أستطيع فعلها وأريد أن أحاول.

طوال ذلك اليوم، كلما طلب منها، ساعدت جيسيكا في العناية بالأطفال وتنظيف البيت. وساعدت الأم وسارة في طهي العشاء. لقد كان هناك الكثير من العمل لكن جيسيكا وجدت ذلك ممتعاً. في كل وقت ساعدت فيه أحداً أو شاركت شيئاً مع الآخرين، كانت تشعر بالراحة في داخل نفسها. تلك الليلة أوت إلى فراشها وهي تشعر بالإكتفاء والرضا.

"صباح الخير جيسيكا! عيد ميلاد مجيد!" نادى صوت صغير بجانب سريرها. فتحت جيسيكا عينيها ببطء لترى جيفري يقف إلى جوار سريرها. لقد رجعت إلى غرفتها في قصر كلايتون!

فصرخت: "كيف رجعت؟" ومن ثم قفزت من سريرها قائلة: "يا إلهي، جيفري! لا بد أن كل ذلك كان فقط حلما!"

ثم ضحكت فرحة وقالت: "كم هو جميل أن أعود وأراك!" وعانقته بشدة. اتسعت عينا جيفري من هول المفاجأة!

"أنا أحبك جيفري، إنني متأسفة جداً لأنني لم أكن لطيفة معك مؤخراً، أرجوك سامحني! لنذهب ونعد مائدة الإفطار". وذهب كلاهما إلى غرفة الطعام.

"عيد ميلاد مجيد ماريا!" قال كلاهما بصوت واحد، كانت الخادمة تحضر صينية الإفطار وتفاجأت عندما رأت المائدة مُعدة حتى كادت توقع الصينية على الأرض.

قالت ماريا وهي مبتسمة: "شكراً للمساعدة، إن هذا شيء رائع!"

وبعد تناول الإفطار سألتهما الأم إن كانا يودان فتح الهدايا.

قالت جيسيكا: "آه أمي، لدي فكرة. لِمَ لا نجد عائلة فقيرة لا تملك شيئاً في عيد الميلاد ونحضر لها الهدايا؟ أود أن أعطي جزءاً من هداياي لها لأجعلهم سعداء".

ملأت الدموع عينا أمها عندما انتهت جيسيكا من حديثها وقالت: "إنها فكرة حسنة جداً حبيبتي".

طلبت الأم من الخادمة أن تحضر سلة طعام لتقدمها لتلك العائلة، وطلبت منها جيسيكا كيساً لوضع الهدايا فيه. أسرعت ماريا وكانت مذهولة لما ترى وتسمع.

بينما كانت جيسيكا تضع الهدايا في كيس أحمر كبير، جاء جيفري وقال: "أريد أن أشارك هداياي أنا أيضاً".

انتهيا جيسيكا وجيفري من ملء كيس الهدايا ثم ربطاه جيداً بشريط ذهبي.

عندما ذهبوا جميعاً للمنزل القديم في شارع ألبيرتسون ووضعوا السلة والكيس بجانب الباب، أخذت جيسيكا تختلس النظر من وراء شجيرة صغيرة ورأت المرأة مع أطفالها الصغار يخرجون من المنزل ويتفاجؤون برؤية الرزمة عند عتبة الباب.

قالت المرأة بسعادة غامرة: "انظروا ماذا وهبنا الله!"

ابتسمت جيسيكا وشعرت بالدفء داخلها. لقد شعرت بسعادة غامرة لكونها لطيفة مع الآخرين ومشاركتها لهم بالقيام بالأعمال الحسنة.

كم عدد كل من هذه الأشكال
التي يمكن أن تجدها في الشجرة؟
أكتب الأجوبة في المكان المناسب.

صل بين الأشكال وأجزاء الصورة المطابقة لها.

البيت الذي ترهج

المؤلف غير معروف

في عشية عيد الميلاد، كان رامي الصغير يتيماً بلا مأوى وبلا عائلة، كان يجرجر نفسه بتعب عبر الثلوج. كان معطفه بالياً ومبتلاً من الثلوج التي ذابت عليه. كان حذاؤه بالياً ممزقاً ففقدت قدماه الحس من البرد. أما قبعته، والتي كان قد شدها إلى أسفل لتغطي أذنيه وجبينه، فقد كان فيها تمزق سمح بدخول الريح القارص. كان الليل يحل وبدأ الظلام يخيم والطفل المشرد لا يزال يمشي ببطء في طريقة وحيدا حزيناً. كان يفكر في إيجاد مأوى أو مكان يجد فيه الدفء أو علّه يجد شخصاً يقدم له الطعام والشراب الساخن!

اقترب رامي من طرف الغابة ورأى قرية في الوادي المجاور، فيها العديد من البيوت الفاخرة الكبيرة لتملأ الهضبة، كانت الأضواء تومض في النوافذ ويتصاعد الدخان من المداخن ليمتزج مع السماء الملبدة بالغيوم، انبثق الأمل في قلب رامي الصغير، فقد وجد أخيراً في هذه البيوت الجملية الأمل في أن يجد أحداً يعتني به فأسرع في مشيته وكان متأكداً من أن همومه ستزول.

وسرعان ما وقف على مدخل قصر كبير وجميل، كانت الأضواء تشع من النوافذ وأمام البيت، كان متأكداً من أن الناس الذين يعيشون في هذا المكان لديهم الكثير من المال وسيسعدون لمساعدة ولد صغير جائع وفقير.

بكل شجاعة تقدم رامي أمام الباب، وقف على رؤوس أصابعه محاولاً قرع الجرس وأخيراً قرعه، كان هناك صوت مزعج في الداخل خوّفه ولكنه كان خائفا أكثر عندما فُتِحَ الباب المصنوع من البلوط ووقف أمامه رجل كبير بملابس فخمة ونظر إليه قائلاً:

"هل قرعت الجرس؟" سأل كبير الخدم في تجهم.

تلعثم رامي قائلاً: "ن-ن-ن-نعم، أ-أ-أنا أشعر بالبرد والجوع وظننت أنك ...."

تذمر كبير الخدام قائلا: "هذه ليلة عيد الميلاد والبيت مليء بالضيوف. أنا آسف لكن ليس لدينا وقت لنهتم بأمثالك الآن. ليلة سعيدة". ثم أغلق الباب.

قال رامي في قراره نفسه: "آه، لم أتوقع أن أحداً يفعل ذلك. لربما كانوا مشغولين جداً هنا. سأحاول في مكان آخر". مشى باتجاه القرية ومر بقصور كبيرة وهو يخشى أن يكون أصحابها مشغولين جداً وليس لديهم الوقت للاهتمام بالأولاد الجياع ليلة عيد الميلاد.

من بيت القرية الأول الذي وصله، جاءت أصوات الموسيقى والضحك، كان متأكداً من أن هؤلاء أناس طيبون

جد الاختلافات الخمسة في الصورتين وضع دائرة حولها.

ولا ضرر من المحاولة، فاستدار متجها نحو الباب عبر ممر الحديقة المغطى بالثلوج وطرق الباب بلطف.

وبعد لحظة فُتح الباب بحذر، أطلت سيدة كبيرة وقالت محدقة: "اللهم بارك روحي! ماذا تفعل في الخارج في هذه الليلة الباردة؟"

بدأ رامي بالكلام: "أرجوك ....." لكن قبل أن يقول كلمة أخرى فتحت السيدة الباب على مصراعية وسحبته للداخل.

صاحت: "يا طفلي المسكين، يا عزيزي، إنك تبدو جائعاً ومبتلاً، لنخلع هذه الأشياء! انتظر لحظة، سأشغل النار وأضع الغلاية عليها".

نظر رامي حوله ورأى ذلك الكوخ الصغير الخالي من الأثاث، الضوء الذي رآه عبر الشقوق كان ينبعث من شمعة واحدة فوق رف الموقد، ثم غطته المرأة الطيبة ببطانية وأجلسته على الطاولة وقدمت له زبدية من الحساء الساخن.

ثم عادت لتضع الإناء على الموقد، ثم رأت شيئاً، هل كان ذلك حلماً أم عينيها تخدعها؟ لقد منح ضوء الشمعة المكان الدفء والضوء فأصبح المكان يزيد إشعاعاً في كل لحظة ليملأ زوايا الكوخ بذلك الإشعاع السماوي، وبدت كل قطعة رتيبة من الأثاث مشعة وتلمع كأنها مصقولة. كان الرجل الثري ينظر من قصره باتجاه الهضبة وفجأة قال مذهولاً: "هناك ضوء غريب في الوادي، انظروا إن كوخ المرأة ذات القلب الكبير يشتعل!"

انتشر الخبر من بيت لآخر، وانقطعت الحفلات وخرج الناس وهم يلفون أنفسهم بالمعاطف والشالات ليروا ما حدث.

هرعوا باتجاه كوخ الأرملة، ليشاهدوا الكوخ الصغير يتوهج. حدقوا في الداخل فشاهدوا السيدة الطيبة في الداخل تعتني بالصبي الصغير الذي طرق أبوابهم جميعاً.

وبعد ذلك عندما خبا الضوء قليلاً، طرقوا الباب بلهف ليسألوا عما حدث.

"حقا، لا أعلم" قالت الأرملة ذات القلب الكبير بابتسامة رسمت الفرح الغامر والرضا على وجهها، ثم قالت: "سمعت صوتاً يقول: "كما فَعَلْت بأَحَدِ هؤُلاَءِ الصِّغارِ، فبي فَعَلْتِ."

فـقـرع الباب

بلطف. ولكنه اضطر لقرع الباب مرات عديدة بسبب الأصوات المنبعثة من الداخل.

وأخيراً فتح الباب، كان شاباً صغيراً يرتدي قبعة ورقية مضحكة.

قال رامي: "أرجو المعذرة لكنني أتساءل إن كنت....."

أجاب الشاب: "آسف، نحن نحتفل بحفلة ليلة العيد ولا نستطيع التوقف الآن".

توسل رامي: "لكن أرجوك، أرجوك!"

قال الشاب: "آسف، ليلة سعيدة!" ثم استدار وأغلق الباب بقوة.

خابت آمال رامي بشدة، وقف رامي أمام باب آخر لكن صوت الناس كان يملأ المكان حتى أنهم لم يستطيعوا سماعه عندما طرق الباب طرقا شديدا.

وأمام البيت التالي خرج رجل عجوز سيء المزاج وأخبر رامي أن يعود إلى بيته ولا يزعج الآخرين، فكر رامي: "أعود للبيت؟ وكيف يكون ذلك؟"

وفي بيت ثان، أخبروه أن ينتظر يوماً آخر فقد يساعدونه، لكنه يحتاج للمساعدة الآن!

تنقل من بيت لآخر في هذه القرية باحثاً عن المأكل والمأوى ولم يجد ذلك. كان يائساً مكسور الفؤاد، يمشي مجهداً في تلك الليلة تاركاً وراءه الأضواء التي تومض. شعر باليأس الشديد والتعب والجوع.

حينئذ، رفع رأسه ورأى كوخاً قديما صغيراً ومظلماً لم يره من قبل، إلا أن البساط الأبيض الثلجي على الأرض دلّه عليه. كانت ستارة تغطي النافذة الوحيدة، لكن الأشعة الضوئية الضعيفة ومضت من تحت الباب ومن الشقوق في جدرانه الخشبية.

وقف رامي حائراً ماذا يفعل، هل يطرق الباب؟ وما الفائدة؟ إذا كان الناس الذين يعيشون في تلك البيوت الكبيرة ولديهم أموال كثيرة لعمل مثل تلك الحفلات الكبيرة لم يساعدوا طفلا صغيرا فقيرا، كيف يستطيع هؤلاء الناس في مثل هذا البيت مساعدتي؟ لا، لا فائدة من ذلك من الأفضل أن لا أزعجهم.

فكر ثانية، لقد طرق أبواباً كثيرة

صفحة الأجوبة.

صفحة ٨

صفحة ٩

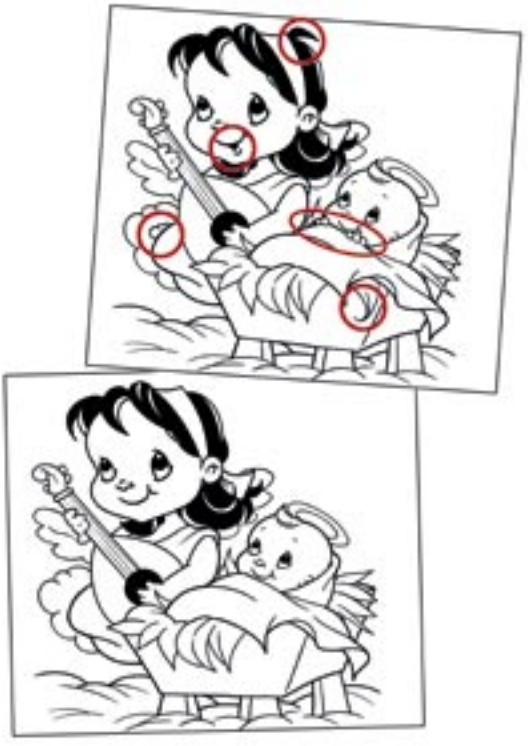

صفحة ١٠

صفحة ١٤

اعبر المتاهة
البداية عند السهم
والنهاية عند النجوم

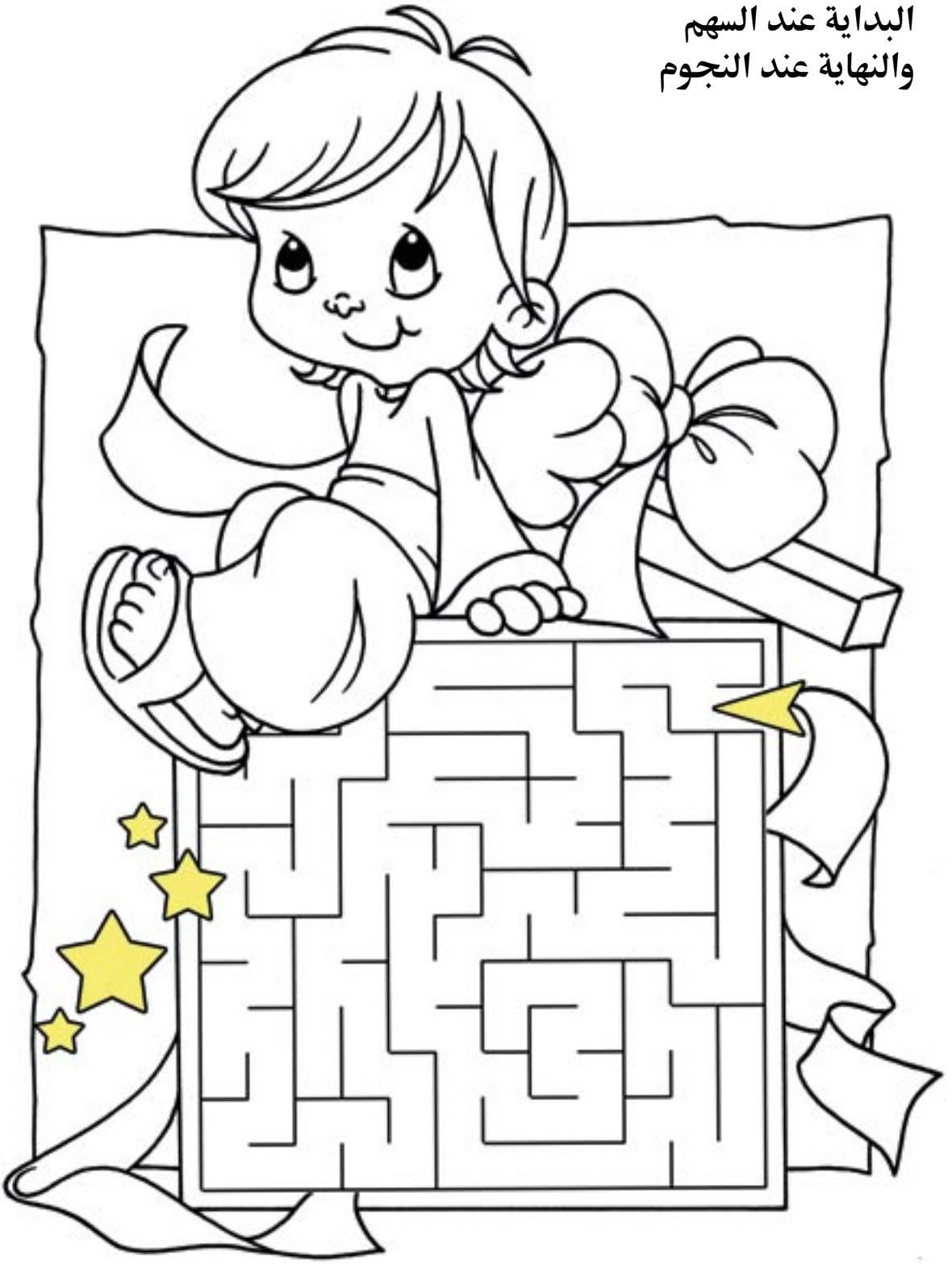

أكثر الهدايا خصوصية:

هل تستطيع أن تتذكر أنك تمنيت شيئاً مرة بإلحاح وكان يبدو أن ذلك الشيء المميز مستحيلاً؟ وعندما تحقق ذلك الشيء وجدته أفضل مما توقعت؟ إن مثل هذه الهدية الرائعة وهبنا الله إياها في عيد الميلاد الأول.

منذُ بداية الزمن، تمنى الناس أن يحدث شيئا مميزا ليجعل حياتهم سعيدة وكاملة، وهل توقع أحد أن هذا سيتحقق بقدوم صبي صغير وُلِد في مغارة في أرض فلسطين؟ لكن هذا فعلاً ما حدث.

نظر الله إلى كل قلب إنسان كان قد خلقه، وكل قلب سيأتي بعده، وعرف ما يحتاجه قلب كل منا. فاستجاب الله لنا استجابة تامة ووهب هذه الإجابة للعالم أجمع، كانت هذه الإجابة هي السيد المسيح عليه السلام، روح الحب وكلمة الله !